

سياسة حوكمة المناخ للاتحاد الأوروبي

باول موليت وصالح المهنا والجوهرة القعيد

November 2018/ KS--2018-DP44-ARA

من المرجح أن يؤدي خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي إلى جعله أكثر تصميمًا على الحفاظ على مكانته على الساحة العالمية في مؤتمر الأطراف.

قد يساهم خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في تغيير النهج تجاه سياسة المناخ من التركيز على أدوات السوق إلى أهداف السياسات.

برز صراع من أجل قيادة مجموعة النمو الأخضر، حيث يسعى العديد من أعضاء التحالف إلى تحقيق أهداف مناخية أكثر طموحًا.

على الرغم من بعض التغييرات في الحكومات، لا يزال موقف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تجاه المناخ مستقرًا.

من المحتمل أن تظل بولندا -بدعم من دول أخرى معتمدة على الفحم- عقبة أمام تحقيق أهداف مناخية أكثر طموحًا في الاتحاد الأوروبي.

ملخص

يواجه الاتحاد الأوروبي فترة حرجية حيث تضع المفوضية الأوروبية خارطة طريق لاستراتيجية المناخ لعام 2050 من المرجح أن تشكل الأساس لمساهمة الاتحاد الأوروبي الوطنية المقبلة في اتفاقية باريس ولمؤتمر الأطراف 21. حتى وقت قريب، كانت المملكة المتحدة تتزعم بلا منازع تحالف من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (مجموعة النمو الأخضر) سعيًا إلى تحقيق أهداف مناخية أكثر طموحًا. ومع ذلك، من المرجح أن يضع خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي نهايةً للتركيز الذي كانت تقوده على أدوات السوق لتحقيق أهداف المناخ. وبدلاً من ذلك، قد تلجأ المفوضية الأوروبية إلى سياسات تضع أهداف الانبعاثات والطاقة ضمن أولوياتها. يبدو أن صراعًا سيبرز من أجل قيادة مجموعة النمو الأخضر، حيث تتنافس فرنسا وهولندا والسويد في وقت يزداد فيه غياب ألمانيا عن المشهد. ويبدو أن التغييرات الحكومية الأخيرة في إسبانيا وإيطاليا والنمسا ليست ذات تأثير يذكر على السياسة المناخية لكل بلد، فلا تزال إسبانيا وإيطاليا تتحركان بشكل تدريجي بينما تتخذ النمسا موقفًا أكثر وضوحًا. وعلى النقيض من ذلك، تستمر بولندا في مواجهة تشديد أهداف الانبعاثات بسبب اعتمادها على الفحم، لكن الدعم التاريخي الذي تلقاه من أعضاء مجموعة الفيسبيغراد (بولندا وسلوفاكيا وهنغاريا وجمهورية التشيك) قد يضعف.

رغم هذه الاختلافات الداخلية، يبدو أن دول الاتحاد الأوروبي عازمة على الحفاظ على قيادتها لملف تغير المناخ العالمي من باب المسؤولية الأخلاقية. ومن المتوقع أن تكشف المفوضية عن أول مشروع لخارطة الطريق الخاصة بها لعام 2050 في مؤتمر الأطراف 24 في بولندا، وسيعطي هذا مؤشراً للاتجاه الذي ستتسلكه سياسة الاتحاد الخاصة بالمناخ خلال العقود القادمة.

رابط البحث:

[سياسة حوكمة المناخ للاتحاد الأوروبي](#)